

الفائق في غريب الحديث

إِنْ شَرَّ يَبْكُ لِضَيْزَنَانَ ° ... عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهُزَانَ ° ... عَجَّلَ فَأَصْدَرَ قَبْلَ
يُورِدَان °

والمضارنة فى الورد المزاحمة . ويقال : الجارُّ ضَيْزَنَانَ عَلَيْكَ إِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخُلُقِ
. الضاد مع الطاء الضياطرة فى حم . الضاد مع العين النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال فى
غزوة خَيْبَرَ : مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِيًا فَلَا يَرْجِعُ .

ضعف أى ضعيف البعير أو صَعْفِيهِ . وعن عمر رضى الله تعالى عنه الْمُضْعِفُ أمير على
أصحابه . يعنى فى السِّفَرِ لأنهم يسيرون بسيره . عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال :
قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قلت : بلى ! قال :
كُلُّ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْوِيهِ لَهْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ . أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ
؟ كُلُّ حَظٍّ جَعِظٌ مُسْتَكْبِرٌ . قلت : ما الجِظُّ ؟ قال : الضخم . قلت : ما الجَعِظُ ؟ قال :
العظيم فى نفسه . تضعفتهُ بمعنى اسْتَضَعَّفْتُهُ أى استضعفه الفقرُ وورثاة الحال .
القَسَمَ عَلَى اللَّهِ : أَنْ يَقُولَ : بِحَقِّكَ يَا رَبِّ فافعل كذا . قيل للضخم الجِظُّ من جِظَّةٍ
بِالْغُصَّةِ إِذَا كَطِهَ بِهَا أَى أَشْجَاهَ كَمَا قِيلَ لَهُ جَرَانُضٌ مِنْ جَرَضٍ وَلِلْمَتَعَطِّمِ الْجَعِظُ لِذَهَابِهِ
بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْعَظَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ . قال العجاج : ... بِالْجَفْرَتَيْنِ أَجْعَظُوا إِجْعَظَا